

02 من 46 / شرح القصيدة النونية / هو قوله وكلامه منه بدا /

صالح الفوزان / العقيدة / كبار العلماء

صالح الفوزان

بسم الله الرحمن الرحيم. المكتبة الصوتية لمعالي الشيخ الدكتور صالح بن فوزان الفوزان. شرح كتاب الكافية الشافية في الاتصال بفرقة ناجية. القصيدة النونية للإمام ابن القيم الجوزية رحمه الله. الدرس العشرون. الفاظ وهذه من المخلوق - 00:00:00
فجعلوا بعضه مخلوقا وبعضه غير مخلوق. صار مشكلا وأما الجهمية فهم أحسن في يعني أحسن في في الكفر والضلال وأصبح حيث قالوا كلهم حروفه ومعانيه كله مخلوق أما أنه يقال بمعناه ما هو مخلوق له والأرض مخلوقة هذا تناقض. الجهمية أصلح في الكفر -

00:00:20

في في مذهبهم وأجرى وأجرى من قول الأشاعرة الذين خلطوا بين هذا وهذا ما هو بممكن الخلط. نعم ثم معنى لهو الحق سمعه الأمين وهو جبريل عليه السلام فإن الله وصفه بالأمين نزل به الروح الأمين - 00:00:50
وجبريل وأنه وأنه لتنزيل رب العالمين نزل به الروح الأمين على قلبك لتكون من المنذرين وتكلم الله به لفظا ومعنى وسمعه جبريل عليه الصلاة والسلام وحمله إلى الله وبلغه لنبيه - 00:01:30
محمد صلى الله عليه وسلم وبلغه نبيه للامة هذا هو القرآن لفظه ومعناه الكلام كلام الله والمبلغ بين محمد وبين وبين الله هو جبريل. والمبلغ بين للامة هو محمد صلى الله عليه وسلم. هذا سند القرآن. سنده عن امة محمد - 00:02:01
عن محمد عن جبريل عن الله سبحانه وتعالى وأما قوله تعالى أنه لقول رسول كريم ذي قوة عند ذي العرش مكينا لجبريل فالمراد به أن جبريل بلغه هو قوله قول تبليبه ما هو قول الابتداء وإنشاء فأنما هو قول تبليض القرآن نسب - 00:02:31
إلى محمد صلى الله عليه وسلم أنه لقول رسول كريم وما هو بقول ساعر هذا المراد بالرسول هنا محمد في سورة ففي سورة تكوين بسورة التكوين نسبه الله إلى جبريل - 00:03:01
أنه لقول رسول أنه لقول رسول كريم ذي قوة أن ذي العرش مكين. هذا جبريل وفي آية فيها آيات ثلاثة نسبه إلى نفسه نسأله سبحانه إلى نفسه فالكلام من الله - 00:03:29

ونسبته إلى جبريل أو إلى محمد أنما هي نسبة تبرير فقط والكلام أنما يضاف إلى من قاله مبتدأ. لا إلى من قاله مبلغا مؤديا. انتبهوا لهذا البعض يلبس بهذه الآية يقول الله قال أنه لقوا رسول كريم. ثم قال أنه فقول رسول كريم - 00:03:52
ذي قوة ثم قال في آية ثلاثة وأنه لتنزيل رب العالمين وقال حتى يسمع كلام الله أضافه إلى نفسه فما الجمع بين هذه الآيات؟ الجمع واضح والله الحمد أن تقول بداية القرآن من الله سبحانه وتعالى - 00:04:19
وأما جبريل ومحمد فإنهم واسطة ومبلغون عن الله سبحانه وتعالى فأضافته إلى جبريل أضافة تبجير. وأضافته إلى محمد أضافة تبليغ وأضافته إلى الله أضافة حقيقة وأن الله تكلم به فهو كلام الله جل وعلا - 00:04:42
فلا يلتبس عليك الأمر نعم بدايته من الله نعم هذا وجه أضافته إلى جبريل أنه لقول رسول كريم لي قوة أنه سمعه من الله وبلغه نعم ما في حمزة وله الذي ثمن. ما في حمزة. فله الذي - 00:05:07
أن النظر يقتضي هذا ضرورة الشعر. نعم. أو قول الله للسلطان. أه أضافته إذا إلى جبريل وإلى محمد أضافة أذى. تبليغ وأضافته إلى الله أضافة ابتداء هذا هو الفرق أضافته إلى الله أضافة - 00:05:56

واضافته الى الى جبريل والى محمد اضافة اداب وتبليغ نعم له الاذى اللي هو جبريل له الاداء الذي هو الامين الذي سبق في البيت الذي قبله. نعم نعم يقول الفلاسفة - [00:06:21](#)

لعلماء الكلام هذا الذي نقوله مخالف لهذا مخالف لما ذكره الله في كتابه من ان القرآن وانتم مثلنا تقولون لا انه ما هو بكلام الله فلماذا فلماذا نختلف نحن واياكم؟ مع ان مذهبنا واحد. نعم. جميعا انه ما - [00:06:59](#)

بيننا مما يريد القرآن الا كبيت الناموسين للديان. يقول فلاسفة لعلماء الكلام نحن وانتم متفقون على انه ليس لكلام حقيقة وان هذا القرآن الذي بايدينا ليس هو كلام الله وانما هو كلام المخلوق - [00:07:28](#)

واضافته الى الله اضافة مخلوق الى خالقه كاخافة الكعبة بيت الله بيت الله هذه اضافة اضافة مخلوق الى خالق عبدالله هذه اضافة مخلوق الى خالق رسول وهذه اضافة مخلوق اذا قال كذلك كلام الله عندهم - [00:07:55](#)

هو اضافة مخلوق بلا خالق نعم. يقولون لماذا تحادونا ونحن واياكم على اتفاق في المذهب والقول ما للعداوة بيننا وبينكم معنى. نعم فاذا بكم في المنافسة الابعاد. يقولون هم تعالوا معنا ولا صيروا مع ائمة - [00:08:17](#)

تجسيم يعني اهل السنة. اما انكم تصيرون طريق ثالث فهذا ليس له معنى ليس له معنى. لماذا تصيرون فريق مستقل وانتم مثلنا في المذهب ثم اقولهم قال عن السنة سيروا ضدنا ولا تعالوا معنا واخلونا سوا - [00:08:53](#)

لا فاذا ابستم في المنام فهيتهم التمثيل بالنفعان. سلموا لاهل السنة ثم سلموه لنا ولا سلموا لاهل السنة. اما انكم تبغون مذبذبين لستم منا ولستم من اهل السنة؟ او بعبارة اخرى لستم منا ولستم من المسلمين - [00:09:14](#)

فهذا غير لائق. نعم اي نعم سيروا معاهم سيروا معاهم المشبه والمجسمة يعني لها يعنون اهل السنة. نعم اولادنا منا ولا منهم ولا شأننا بآذنه وجهان. اما اذا بقيتم مذبذبين لا انتم منا ولا منهم تصيروا - [00:09:37](#)

قال الله سبحانه وتعالى في المنافقين مذبذبين. لا الى هؤلاء ولا الى هؤلاء انتم اذا ما جيتهم مع الفلاسفة ولا مع اهل السنة يكونوا مذبذبين قال شأن المنافق نعم هذا يقول مجسم ورسومه تليه بالتعظيم والقرآن. وقائد وقائد نعم - [00:10:12](#)

هذا يقول مجددا وخصومه بالتعقيد والقرآن. نعم. وقائم هو قائم هو جاحد هو رب تلقاه داء المعاني. يعني انتم انتم ايها المتكلمون وذذب هو قائم هو قاعد هو ايه؟ هو جاهل يعني ما يقرب لكم طريق - [00:10:45](#)

طريقة هل تجمع بين المتضادات قيام بعود بجحود اثبات اهذا تدبر خلوكم صريحين مثلنا صرحوا بالجهود والنفي اما انكم ما يمسك لكم طريقة فهذا لا يليق بالعلاء نعم. هذا يقول المسلم والقرآن. وقائم هو قائم هو - [00:11:14](#)

اي نعم انتم مثبتة ولستم ولا انتم نفات هذا تلون ونفاق تعرية لعلماء تعرية واضحة نعم ومدة من الارض ومبتعني العلم في فمنا في الصفات قسمتم الصفات الى قسمين اسم اثبته وهو الصفات السبع زعمكم وقسم نبيتموه وهو فقير الصفات فانتم لستم مثبتة ولستم نفاة - [00:11:55](#)

وهذا تناقض اما ان تكونوا نفاة خلص مثل الفلاسفة والباطنية والا ان تكونوا مثبتين قلص مثل اهل السنة والجماعة اما الجمع بين النقيضين فهذا لا يليق نعم. المطالبة بالفرق بيننا وما لا يتأول. نعم. هذا عقده - [00:12:51](#)

رحمه الله للرد على الاشاعرة الذين يقولون ان الصفات على قسمين قسم يثبت ولا يتأول وهو صفات السبع ما في اسم يؤول وهو باقي الصفات. الشيخ رحمه الله في هذا الباب يقول ما الفرق بينما اثبتتموه - [00:13:19](#)

وبينما نسيتموه ان كان ما اثبتتموه دل عليه دليل فما نفيته ايضا دل عليه الدليل وان كان ما نفيته لم يدل عليه دليل فكذلك ما اثبتتموه. الباب واحد والباب واحد - [00:13:41](#)

اما ان تنهوا الجميع يكونون مثل المعطلة الخالص الجامية ومعتزلة واما ان تثبت الجميع فتكونوا مع اهل الحق اما الجمع بين النقيضين فهذا لا يليق بعاق. فضلا عن من يدعي الاسلام - [00:14:00](#)

وهذا من العمل ببعض الكتاب والكفر في البعض الاخر لا انا اقول فرق بين ما اولته ومالي. يقول للاشعري فرق بينما اولته وبينما اثبت فرق تفريق فيه برهان ما هو بتفريق اه - [00:14:20](#)

تفريق تظليل وتخليط على على العقول. الناس ما يقبلون منك ناس عقلاء لا يقبلون منك نعم التفریط عندهم يقولون ان هذه الصفات السبع لا تقتضي التجسيم. واما بقية الصفات فهي تقتضي التجسيم. فلذلك نفيناها - [00:14:45](#)

الجواب ان كان ان كانت الصفات التي نبيتها تقتضي التجسيم بزعمكم فانما اثبتتموه ايضا يقتضي التدشين يا رب لا فرق بين هذا وهذا فانتم مجسمة فيما اثبتتموه وانتم معطلة فيما نفيتتموه فانتم جمعتهم بين التجسيم والتعقيل وهذا تناقض. نعم. فيقول ما يمضي من التجسيم - [00:15:22](#)

الاستواء نعم ما فيه تجسيم نفيناها الاستواء والنزول والكلام لان هذه لا تكون الا من اجسامه وما لا يقتضي التشبيه التجسيم والتشبيه اثبتنا وهو الحياة والارادة والمشيئة والسمع والبصر الجواب ان هذا هذا ايضا يقتضي التجسيم على مذهب لان هذه الاسماء - [00:15:52](#)

او هذه الصفات لا توجد الا بالمخلوقين. كما زعمتم فهي تقتضي التجسيم ايضا. فلماذا اثبتتموها وان قلت من هذه تختص بالله وصفات المخلوقين تختص بهم قلنا وكذلك بقية الصفات وكذلك بقية الشفاء - [00:16:36](#)

فصفات الله تختص به صفات المخلوقين تختص بهم ولا تشابه بينها. نعم. هذه اركان اسم مبتدأ لا تنبغي للواحد الناني يقولون هذه التي نفيناها هذه هذه للاجسام تليق بالاجسام والله منزه عن التجسس - [00:17:00](#)

فنقول وكذلك ما اثبتتموه هذا موجود في المخلوقين او الارادة موجودة في المخلوقين الحياة موجودة في المخلوقين السمع والبصر موجود في المخلوقين وان قالوا انما هو موجود في المخلوقين لا يشبه صفات الخالق الا الحمد لله هذا هو منها. نحن نقول انه لا تشابه بين صفات الخالق وصفات - [00:17:25](#)

بل كل لهما يليق به في جميع الصفات ما هو في سبع فقط بل في جميع ما ورد في الكتاب والسنة من اسمائه وصفاته الباب واحد لا والابخار مع نفس الحياة وعلم الاقوال. العلم والحياة - [00:17:52](#)

والسمع والبصر هذه يثبتونها. الى اخر الصفات السبع او بعضهم يصل الى اربع عشرة صفة وينفون الباقي وهذا من باب التناقض نعم هذا عند كلام النفس نعم لا والله لا - [00:18:22](#)

لو جميع يقول للاشعري يقول الشيخ للاشعري والله لو جمعت جميع شيوخه من اولهم الى اخرهم الي علموك هذا المذهب وقلت له فرقوا بينما اثبتتموه بينما نفيتتموه ولم يستطيعوا ولن يستطيعوا - [00:19:18](#)

هذا دليل على البطلان بطلان التفريق. نعم الفرق الاول هو يقولون ما يقتضي التجسيم ينفي عن الله وما لا يقتضي التجسيم يثبت هذا الفرق الاول اعتمدوا على التجسيم لا الفرق الثاني في نفسه فرضا سوى هذا الذي - [00:19:38](#)

اسمع يا ربي هذا الكتاب القرآن يقول ان الصفات السبع دلت دل عليها العقل دل عليها العقل واما بقية الصفات فدل عليها السمع فقط وهو القرآن ولم يدل عليها العقل - [00:20:13](#)

والجواب عن هذا واضح ان العاقل ان كان يدل على السبع فهو يدل على البقية لا فرق بين النوعين ولو فرضنا انه ان سلمنا ان العقل دل على السبع ولم يدل على البقية - [00:20:49](#)

البقية دل عليها الوحي دل عليها الوحي المنزل من الله سبحانه وتعالى والوحي دليل مقدم على العقل هذا كلامه نعم يقول الشيخ اعجب من هذا التناقض اعجب من هذا التناقض. العقل ان كان يدل على هذه الصفات التي اثبتتموها فهو يدل ايضا على البقية - [00:21:10](#)

اذا الباب واحد وايضا لو فرضنا ان العقل ما يدل على البقية فقد دل عليها دليل اخر وهو السمع والوحي فلماذا تتحكمون في الادلة؟ يستعملون بعضها تجحدون بعضها نعم. واذا غسلناها عن التأويل والاحسان - [00:21:48](#)

ان عقوله بالقرآن في خلق الرؤية وفيه ترك هذه اوقات من القرآن انفوا هذه الاوصاف التي اثبتتموها لان ان كان الذي نفيتتموه يقتضي التجسيم فما اثبتتموه ايضا يقتضي التجسيم فانحو الجميع. نعم - [00:22:18](#)

ماذا القرآن نعم. وان قلتم بان العقل لا ينفي هذه الصفات فيقال ايضا لا ينفي بقية الاسماء والصفات فيقال من بينما القرآن. نعم. ويقال

قد شهد بانه هذا يقول اذا كان العقل يدل على اثبات ما اثبته فهو ايضا يدل على اثبات ما نفитеه - [00:22:51](#)

فاذا تأمل الانسان في المخلوقات وتباينها اختلاف واختلافها هذا يدل على الارادة يدل على الحكمة يدل على حكمة الخالق سبحانه وتعالى فثبتت الحكمة ايضا بدليل العقل نظر في المخلوقات واختلافها وتباينها - [00:23:52](#)

تنوعها يدل على ان خالقها حكيم كذلك اتقانها وعدم باختلافها وانتظام الخلق وانه لا لا يضطرب ولا يتغير نظامه هذا دليل على حكمة الخالق سبحانه وتعالى وهذا دليل عقلي كذلك الاحسان الى الی - [00:24:19](#)

الاحسان الى اهل الخير الاعمال الصالحة هذا يدل على الرحمة. والمحبة انه يحبه والمعاقبة لاهل الذنوب والمعاصي يدل على انه ييغضهم فدل العاقل اذا على الغضب ودل على الرضا ودل على الرحمة - [00:24:50](#)

نعم. ويقال من شهد على انه ذو حكمة وعناية وحنان. مع رب ومحبة بلاده اهل الوفاء وتابعي القرآن. الاحسان الى المطيعين يدل على رضاه. عنه ويدل على محبته اي ومعاقبة العصاة والمذنبين يدل على بغضه على بغضه لهم - [00:25:12](#)

فدل دل العقل اذا على بقية الصفات التي نفيتموها لا معركة ومحبة لعباده. اهل الوفاء وشافع القرآن دون معدات اله وفي هذه القرآن. نعم. ورد دليلا وهو الدليل لنا على - [00:25:41](#)

هذا دليل عقلي هم يقولون ان العقل ما دل الی سب فقط. نعم والاخ جاء بهذه الاوصاف معه من صفات الشر في القرآن. اذا دل عليها العقل ودل عليها القرآن الحمد لله - [00:26:07](#)

دل عليها العقل والسمع كنتم تقولون ما عليها دليل. نعم. ويقال خبرنا بان العقل لا يقضي اليها فهي في القرآن يقول نعم نفي والدليل على شيء لا يدل على ففي الدليل المعين نفي الدليل المعين على شيء لا يدل على انه ليس هناك دليل اخر - [00:26:27](#)

نفي الدليل المعين اذا قيل ان العقل لا يدل على بقية الصفات هذا نفي دليل معين وهو العقيدة لكن لا يدل على انه ليس هناك دليل اخر الادلة كثيرة الادلة كثيرة - [00:27:00](#)

نفي واحد منها لا يدل على نفي البقية. نعم او نفي مطلقه يدل على في قرآنه. فانت اذا قلت مثلا ما جاء زيد ما جاء زيد وش دليلك على هذا - [00:27:16](#)

دليلك تقول اني ما رأيته ولا شفته وهو ما جا. هذا لا يدل على ان زيد ما جاء بالفعل. قد يكون جاهل. لكن انت ما دريت عنه انت ما دريت عنه دليلك هذا قاصر عليك - [00:27:46](#)

في واحد قال انه جاي واثبت مجيئه. انا في الاستدلال المعين لا يدل على نفي الاستدلال المطلق نعم وعدم العلم بالشئ لا يدل على عدم وجود الشئ نفي العلم بالشئ لا يدل على عدم وجود الشئ - [00:28:01](#)

نعم. نعم وتحایل ابني ممكن يجيب نائب القرآن من اتی والايمان. نعم لا شاعر طريقهم يعني طريق الاشهاد. فركز على الاشاعة بالذات لانهم هم الذين لبسوا على الناس انهم هم اهل السنة - [00:28:20](#)

ولا يزالون الان يقولون ان الاشاعة هم اهل السنة مع انهم متناقضون ومضطربون ليسوا من اهل السنة وليسوا من المعتزلة وانما هم مذبذبون بين هؤلاء وهؤلاء فهو ركز عليهم ليبين ان انهم ليسوا من اهل السنة. نعم. واعلم بان طريقهم حق قريب للمستقيم - [00:28:58](#)

تملاً عينان. نعم كلام رب العالمين وعهده بينه متحملاً لمعانيه. للبلياهم هذه البلية الخطرة وهي انهم يتمسكون باقوال شيوخهم وقواعد المنطق الذي بنوا عقيدتهم عليه تمسكا اعمى ويقولون هذه ادلة لا لا تحتتمل التأويل. كلام شيوخهم لا يحتتمل التأويل - [00:29:24](#)

تمسكوا به يجمدون عليه ويتعصبون له بينما يصفون على كلام الله وكلام رسوله بالتأويل والتحريف فهم يعظمون كلام الله ولا يعظمون كلام الله وكلام الرسول صلى الله عليه وسلم ولذلك جمدوا على اثبات هذه الصفات السبع لان شيوخهم اثبتوها - [00:30:01](#)

ونفوا ما عداها لان شيوخهم نفوها ولم يرجعوا الى الكتاب والسنة ويعرضوا قول الشيوخ على القرآن والسنة. واجب هذا واجب ان اقوال الشيوخ تعرض على كما وافق الكتاب والسنة اخذنا به وما خالف الكتاب والسنة تركناه. وان كان من قول افضل الناس -

بعد الرسول صلى الله عليه وسلم فهو المعصوم عليه الصلاة والسلام اما غير الرسول فهو عرضة للخطأ عروضة للخطأ والصواب فهم لا هم جمدوا على اقوال شيوخهم وقواعدهم المنطقية وجعلوها ادلة - [00:30:50](#)

تفيد اليقين عنده واما نصوص القرآن ونصوص الحديث فهذه لا تفيد اليقين. واذا اذا ارادوا المجاملة والتلبيس قالوا تفيد الظن تفيد الظن ادلة ظني يا سبحان الله كلام المخلوق يدل على العلم - [00:31:09](#)

وكلام الخالق يدل على الظن نعم هذا هذا الكلام ما ظلمناه هذا كلامه موجود في كتبه يقولون ادلة ظنية بينما قواعد المنطق قواعد عقلية يقينية وبراهين عندهم هذا موجود في في كتبه - [00:31:32](#)

وهذا هو الذي سبب ضلالة وانحرافهم والعياذ بالله نعم واعلم نصا لهم وكلام رب العالمين وعهده متشابهة متحملا لمعاني فهو ظني لكونه محكم معاني دلالاته ظنية اما كلام شيوخهم فهو لا يحتمل فهو قطعي - [00:31:53](#)
هو قطعي هذه البلية التي اصابوا بها ولو انهم عكسوا قالوا كلام الله قطعي كلام الرسول واما علوم الناس فانها ظنية تعرض على على كلام الله وكلام الرسول صلى الله عليه وسلم. فما شهد له - [00:32:35](#)

كلام الله وكلام الرسول فهو حق وما خالفه فهو مردود وباطل لو سلكوا هذا المسلك لسلموا نعم فتولدت من بينها الاخين او لام اتت للغيب والبهتان. الاصلين وهو ان كلام الشيوخ قطعي وكلام الله ظني - [00:32:59](#)
قلم الرسول هذا الاصل الاصل الاول انه كلام الشيوخ قطعي. الاصل الثاني ان نصوص القرآن والسنة ظنية. فولد من هذين الاصلين اب وام فولت منهم اولاد اولادي سوء ليس لهم نسب - [00:33:18](#)

يقضى نعم. نعم تشبه اه تشبه الثمرات التي تولدت عن هذين الاصلين الباطلين تشبه اولاد الزنا الذين هم من سفاح لا من نكاح. فكل ما تولد عن اصلي المعتزلة والاشاعرة والجهمية - [00:33:39](#)
الذي هو قطعية كلام الشيوخ واطنية كلام الله وكلام الرسول تولدت عنهم اولاد زنا اولاد سفاح يعني كل ما نتج عن هذين المذهب العاذين الاصلين الباطلين فانه من السفهاء. نعم - [00:34:16](#)

نعم عرضوا النصوص نصوص الوحي على كلام فما وافق كلام الشيوخ قالوا هذا حق وما قال كلام الشيوخ قالوا هذا ظني محتمل لا يجوز الاستدلال به لانه ظني كأن كلام الشيوخ - [00:34:36](#)
كانه هو السلطان نعم الى السلطان دون رعية السلطان. فاذا السلطان الذي هو ولي الامر من صلاحيته العزل والنصر صلاحيته العزل يعزل الامرا والقضاة او ينصب الامراء هذا من صلاحية ولي الامر صحيح - [00:35:04](#)

العزل والنصر. هم جعلوا قواعد شيوخهم بمنزلة السلطان الذي يعزل وينصب فهو عزل القرآن والسنة عن الاستدلال. ونصب القواعد العقلية اليقينية عنده كما ينصب السلطان الولاية العزل والنصب صار بقواعد الشيوخ. نعم - [00:35:36](#)
القرآن بالاحسان ثم يقولون هذه هذه ظمنية مكتملة ولا يقولون هذه غير صحيحة ولا ثابتة يعني ما يقولون باطل ما يقولون باطل لكن يتلمسون لهم عذر عن عدم قبولها ما يقولون كلام الله باطل او كلام الرسول باطل. لو قالوا هذا قاتلهم الناس. لكن يتلمسون اعذارا تموه على العوام - [00:36:08](#)

يقولون والله هذي اسانيدها ما هي قلنا لو اذا عجزوا عن الاسانيد قالوا الفاظها محتملة الفاظها محتملة ولهذا عندهم عبارة قطعي الثبوت قطعي الدلالة قطعي السجود يريدون به السلف لابد يكون قطعي - [00:36:56](#)
قطع الدلالة اذا ثبت ولا لهم حيلة في سنده قالوا هذا ظني الدلالة ما هو بقطعي ولذلك تسمعون دائما كلامهم ثباتا قطعي الثبوت قطعي السلام. ما يستدل عندهم الا بدليل قطعي الثبوت قطع الدلالة - [00:37:23](#)

قطعي عند من عندهم هم عندهم هم طلع حيوان لا والا اهل السنة عندهم ان ادلة الكتاب والسنة والحمد لله قطعية الثبوت قطعية الدلال ما في اشكال. نعم. الدفع بطريق - [00:37:43](#)
دبلوماسية على ما قال ما هي بمكشوفة. يقولون والله هذا في سنده كذا او في متنه كذا او الى اخره احتمالات نعم عجزوا عن عن

سنة تعجز عن المتن قالوا هذا ما نعرف وهذا مفوض لا يعلمه الا الله. هذا لا يعلمه الا الله - [00:38:09](#)

فيجعلونه من المتشابه ولذلك عندهم يقولون ان صفات الله من باب التشابه الذي لا يعلمه الا الله فيفوضون معناه الى الله وهذه

فرقة معروفة المفوضة. ومع الاسف ينسبونهم الى السلف. يقولون ان مذهب السلف التبويض وكذبوا في هذا - [00:38:43](#)

كذبوا على السلف نعم. نعم مرحبا ولقول فلان اما بتفويت التأويل يقولون هذي محتملة عدة معاني واما بتفويض وعزوا عن التأويل

ويقولون نتركها لقول فلان لان القول فلان خلاف لا. وهو اعلم يقولون فلان اعلم. ائمتنا اعلم - [00:39:09](#)

فلولا انهم رأوا ان في هذه الدالة عدم صلاحية للاستدلال لما تركوها. فهم اعلم منا. فيتركون ثوب السنة بهذه الفتنة. ان شيوخهم اعلم.

وشيوخهم لم يستدلوا بهذه الدالة لانهم علموا انها لا تصلح للاستدلال او فيها شيء - [00:39:55](#)

فهم اعلم منهم. نعم لقول فلان الى مصر قول الشيخ عندهم نص ما ما يقبل التأويل اما النصوص فهي طوائف تحتل عدة معاني نعم

او النص قلنا لكم فيما سبق الفرق بين النص وغيره النص هو الذي لا يحتمل الا معنى واحدا - [00:40:16](#)

نعم والظاهر هو الذي يحتمل اكثر من معنى لكن بعضها اظهر من بعض والمجمل هو الذي يحتمل عدة معاني متساوية هذا المجمع

يسمونه المجمل ما يحتمل عدة معاني متساوية ليس لبعضها على الآخر - [00:40:53](#)

فان كان لبعض المعاني رجحا على الآخر الراجح يسمى الظاهر الراجح يسمى الظاهر اما اذا كان الدليل ليس له الا معنى واحد فهذا

يسمى بالنقص نعم فهم يقولون كلام شيوخنا نص ما يتحمل معانا - [00:41:16](#)

اما كلام الله وكلام الرسول فهو اما ظاهر واما مجمل واما مفوض. نعم. ها المبين هو المفسر المبين هو المفسر الخاص مع العام

والمقيد مع المطلق هذا المبين القيد هذا مبين. والتفسير هذا مبين - [00:41:37](#)

الناصح هذا مبين والمنسوخ هذا آ مبين مبين بالذك. نعم ففيه مبين كثر وفيه مبين. نعم اي نعم يقوده شيخهم هو اللي يقوده. وهو

يعرف الطريق وهم ما يعرفونه. هذي صورتهم نعم - [00:42:01](#)

الله العافية. الحمد لله رب العالمين اجمعين ويدعو المسلمون. يعني طريق علماء الكلام لطريق اهل السنة والجماعة فهو مخالف من

وجهين يخالف من جهة النقل وهو الكتاب والسنة هو مخالف ايضا من جهات العقل - [00:42:39](#)

نعم الهي يعني هذه طريقة اهل الضلال انهم يقدمون قول علمائهم على نص الكتاب والسنة. ولا يقبلون نص الكتاب والسنة الا اذا

وافق اقوال الشيوخ فان خالف اقوال شيوخهم دفعوه بالاحسان يعني بالتأويل - [00:43:19](#)

لا يقول الا باطل لكن يأتون بطريقة خبيثة وهي التأويل الذي يزعمون انه تفسير وهو تأويل وتحريم فيظن الجاهل انهم محسنون في

هذا فيخدعون الناس بهذا المذهب لهم قصدهم عدم الاستدلال بالكتاب والسنة وانما الاستدلال باقوال ائمتهم - [00:43:53](#)

ولا شك ان هذا من اتخاذ الاحبار والرهبان ارباب من دون الله كما فعل اليهود والنصارى لان الواجب الواجب ان اقوال العلماء ترد

الكتاب والسنة. فما كان حقا موافقا للكتاب والسنة يقبل وما كان مخالفا فانه يرد - [00:44:23](#)

هذا هو الصواب والحق هم بالعكس يردون الكتاب والسنة الى اقوال علمائهم فان وافقتها قبلوها ورحبوا بها وان خالفها اولوها

وحركوها عن معانيها هذه طريقتان الضلال قديما وحديثا وابغض شيء عندهم الذي يستدل بالكتاب والسنة. هذا هو ابغض الناس

عندهم - [00:44:47](#)

واما الذي يأخذ اقوال الاحبار والاعمال فهذا هو اخوهم وهو المقدم عنده وهذه طريقة ملل بلا شك قال الله سبحانه وتعالى اتخذوا

اخبارهم ورهبانهم اربابا من دون الله الذي يقدم قول العلماء على قول الله ورسوله - [00:45:11](#)

قد اتخذهم اربابا من دون الله شاء ماذا؟ وان تظاهر بالاسلام تظاهر احترام الكتاب والسنة فان فعله يدل على خبث قويمته وفساد

نيته والامور لا تخفى على اهل البصائر نعم الدفع بالاحسان لا يقولون انه - [00:45:37](#)

لكن يدفعونها بالتأويل وقوله الدفع بالاحسان هذا اخذه واقتبسه من قوله تعالى عن المنافقين يحلفون بالله ان اردنا الا احسانا

وتوفيقا يحكمون يحكمون القوانين وجوالح البادية والنظم البشرية واذا قيل لهم هذا كفر - [00:46:06](#)

قالوا لا حنا ما اردنا الا الاحسان والتوفيق بين بين العقل والنقل يزعمهم ان العقل والنقل مختلفان فهم يوفقون بينهم ان اردنا الا

احسانا وتوفيقا توفيقا بين الوحي وبين اراء الرجال - 00:46:37

او بين الوحي وبين القوانين. هذا اعتذار ان اردنا الا احسانا وتوفيقه وحتى لو فرضنا انهم اردوا الاحسان فان العبرة العبرة بالعمل ليست العبرة بالمقاصد والنيات العبرة بالعمل اذا كان العمل مخالفا للكتاب والسنة فهو باطل وان كانت نية صاحبه حسنة - 00:46:55
لا تبرر المقاصد لا تبرر الباطل نعم هذه البراعة من الناظم رحمه الله هذا اقتباس من قوله تعالى ان اردنا حكاية عن المنافقين ان اردنا الا احسانا وتوفيقا لا ان بتحويلها لقوم فلان - 00:47:26

موقفهم من النصوص اذا خالفت مذهبهم احد امرين اما التأويل ان استطاعوا ان وجدوا الى ذلك سبيلا فان لم يستطيعوا التأويل فوظوا معناه قالوا هذي ما نعرف معناها ما يعلم معناها الا الله - 00:47:58
فهي من المتشابه. واما قول الشيوخ عندهم فهو المقدم والمعمول به وما خالفه اما ان يؤول واما ان يقوم هذه طريقتهم التي لا يزالون عليها الى الان بعضهم يقول انه اول وبعضهم يقول مفوض - 00:48:14
ومن كذبهم على السلف انهم ينسبون التفويض الى السلف. وكذبوا في ذلك وان السلف ليسوا مفوضة وانما السلف علموا معنى وما معنى كلام الله وكلام رسوله وفهموا ذلك فهما جيدا وعملوا به - 00:48:32

ليسوا مفوضة تفويض معناه ان القرآن والسنة مثل الكلام الاعجمي لا فائدة من من تعلمه. تعلم كلامه وانت ما تعرف معناه. شو الفائدة فوصفوا كتاب الله الذي جعله تبيانا لكل شيء - 00:48:55
لانه مثل الكلام الاعجمي الذي لا يعرف معناه وهذا اغرق في الظلال وابعد في التجني على كتاب الله وسنة رسوله صلى الله عليه وسلم. فان الله انزل القرآن بلسان عربي مبين - 00:49:14

واضح المعنى ويفهم منه كل مسلم من يعرف العربية يفهم من القرآن على حسب فهمه. شفت العامي يفهم كثيرا من القرآن يعرف معنى الكفر ويعرف معنى الشرك ويعرف معنى الكذب ويعرف معنى النار ويعرف معنى الجنة ويعرف معنى الصلاة ومعنى الزكاة فلان - 00:49:31

العوام وهناك معاني يعرفها الراسخون في العلم وهي رد المحكم الى رد المتشابه الى المحكم تفسير بعض القرآن ببعض وتفسير القرآن بالسنة رد المطلق الى المقيد والناسخ والمنسوخ هذه طريقة الراسخين في العلم - 00:49:53
لا يستطيعها العوام وهم يفهمون الاشياء الواضحة مثل الصلاة الزكاة الحج الصوم بالكفر الشرك النار الجنة عرفون معاني هذه الاشياء نعم رواه المنقولات المعاني ايه نعم والي يقولون ان قول الشيوخ نص والنص هو الذي لا يحتمل الا معنى واحدا - 00:50:14
واما الكتاب والسنة فيه ذات معاني تكون من المجمل تكون من المجمل الذي يحتمل عدة معاني والمجمل يتوقف فيه حتى يأتي البيان. نعم. وبحاله ما حيلة ويقولون ايضا ان الشيوخ اعلم منا - 00:50:47
فلو عرفوا ان هذا النص يدل على كذا وكذا لا بينوه لنا فهم اعلم منا اما كونهم لم يبينوا هذا دليل على ان هذا ليس له معنى وانما يفوض اما نحن فلا نفهم - 00:51:14

وانما نقلدهم فقط فما قالوه طلابه وما نفوه نفينا وما توقفوا به توقفنا فيه يعني عميان مثل الاعمال اللي يمشي مع المبصر يذله ويقول ويقول ولا يدري عن الحفر ولا يدري عن - 00:51:32
مجاهل الطريق عمى عمى فالمقلد اعمى نعم والنقص فهو بايرانهم دوننا وبهامي ما قيلته العميان الا تمسكهم بايدي المسلم حتى تقوده الا تمسكهم بايديهم حتى يقودهم الحيوانات التي لها اغشان - 00:51:50
يقودها صاحبها فهم مع شيوخهم مثل الحيوانات التي ارسالها بيد اصحابها هذه صفته نسأل الله العافية. نعم. المقلد بعد صاحب القرآن هذه المنابر هذه تعجب بتمسكهم اراء شيوخهم واتباعهم لشيوخهم واعراضهم عن اتباع الرسول صلى الله عليه وسلم. فان الذي يجب ان يقلد - 00:52:25

ويقتدى به هو الرسول صلى الله عليه وسلم. قد كان لكم في رسول الله اسوة حسنة الذي يجب ان يقلد ويتبع ويطاع على كل حال هو الرسول صلى الله عليه وسلم - 00:53:12

اما الشيوخ فتعرض اقوالهم على اقوال الرسول صلى الله عليه وسلم ومن كان موافقا للرسول فانه يعتبر من العلماء الراسخين. ومن كان مخالفا للرسول فانه من علماء الضلال فالميزان هو الرسول صلى الله عليه وسلم - [00:53:26](#)

لا هم بالعكس جعلوا الميزان الشيوخ وجعلوا الرسول عليه الصلاة والسلام لا يعمل بقوله اذا خالف اقوال الشيوخ هل بعد هذا للضلال ظلال نعم معناهما عجا بذبح الماضي حرما انفسهم من التفقه في كتاب الله - [00:53:47](#)

وسنة رسوله صلى الله عليه وسلم. بهذه الحجة الخبيثة وهي انهم لا طاقة لهم بفهم الكتاب والسنة. وانما يتبعون الذين يزعمون انهم يحفظون الكتاب والسنة. فحرما انفسهم من العلم الله جل وعلا - [00:54:10](#)

انزل هذا القرآن ليتدبروا آياته الله جل وعلا ما طلب من عباده ان يتدبروا القرآن ولم يقصر هذا على طائفة من الناس بل كل من عنده معرفة القرآن ولغته فانه يتدبر القرآن يفهم على قدر ما اعطاه الله سبحانه وتعالى - [00:54:29](#)

اما انه يردد القرآن حروف فقط من اجل اجر التلاوة فقط ولا ولا يتأمل في المعاني هذه طريقة الذين قال الله تعالى فيهم ومنهم اميون لا يعلمون الكتاب الا امانيا وانهم الا يظنون. هذي طائفة من اليهود - [00:54:54](#)

يرددون الفاظ التوراة ولا يعرفون منها شيئا. ويفيلون الامر الى غيرهم ذمهم الله حيث لم يتدبروا كتابه ولم يتفهموا ما فيه كل مسلم مطلوب منه ان يتدبر بقدر ما اعطاه الله من الفهم - [00:55:15](#)

ست العوام مطلوب منهم ان يتدبروا كتاب الله وان يخشعوا عند تلاوته وان يرجو الله عند آيات الرحمة وان مطلوب من العوام هذا فكيف بالعلماء والقرآن انزله الله تبيانا بكل شيء - [00:55:33](#)

ليس هو حروف حروفا اعجمية او الفاظ طلاسما لا تعرف بل هو قرآن بلسان عربي مبين. افصح اللغات واوضح اللغات هي لغة القرآن الكريم نعم عندهم عندهم ان اقوال الشيوخ اتم بيان من القرآن ثم اقسم ان هذا كذب - [00:55:52](#)

اقسم الناظم ان هذا هو الكذب. فالعكس هو الصحيح ان القرآن هو اتم بيان لا لا والواحد نعم ان نكون صادقون في غزاة في غاية التبيان. هذه النصوص الوحيين الكتاب والسنة - [00:56:25](#)

صادق يعني السند ما فيه اشكال ثابت والمتن واضح التبيان واضح التبيان ما فيه غموض ولا لبس فكيف يعادل هذا باقوال الشيوخ التي هي عرصة للخطأ والرسول صلى الله عليه وسلم معصوم عن الخطأ - [00:56:51](#)

محسوم عن الخطأ. قال تعالى وما ينطق عن الهوى ان هو الا وحي يوحى قال تعالى وما اتاكم الرسول فخذوه وما نهاكم عنه بدون تردد ولا توقف لاننا نجزم ان الرسول معصوم عليه الصلاة والسلام. لا يقول خطأ ابدا - [00:57:13](#)

اما غيره من العلماء مهما بلغت منزلتهم فانهم عرصة للخطأ والصواب ليسوا معصومين نعم النقل نقل صادق هذا تزكية للسند الناطق به ان نعتق بهذا الكلام هو اما الله جل وعلا - [00:57:35](#)

جاء في القرآن الكريم واما الرسول صلى الله عليه وسلم في السنة وهذا في غاية التبيان الله جل وعلا كلامه بين وكذلك الرسول كلامه بين لذوي البصائر فكيف يقارن هذا باقوال الشيوخ - [00:58:04](#)

نعم وسواهن وسواهن وسوى الوحي اما ان يكون سنده غير صحيح كثيرا ما ينسب الى العلماء شيء ما هو بصحيح ما ثبت عنه وان ثبت عنهم فانهم ليسوا معصومين. عرصة للخطأ. ولا نقول انها تلغى اقوالهم ولا نقول لا تعرض على الكتاب والسنة - [00:58:20](#)

تعرض على الكتاب والسنة فما وافق الكتاب والسنة اخذنا به وما خالف الكتاب والسنة تركناه ما هو معناه انا نلغيها نهائيا هذا لا يجوز على الكتاب والسنة فما وافق الكتاب والسنة فهو حق - [00:58:52](#)

لما خالف الكتاب والسنة فهو اجتهد خاطئ نعم حتى يحتوي النقلان يا اهل النهى والله لا يتمهل النقلان. هل يستوي النقلان؟ النقل عن العلماء والنقل عن الله ورسوله لا يستويان ابدا. نعم. من اجله خصمان. هذا الذي سبب - [00:59:10](#)

العداوة بين اهل السنة وبين خصومهم من اهل الضلال ان اهل السنة يتبعون الكتاب والسنة ويوصون بذلك واهل الضلال على العكس يتبعون اقوال شيوخهم ويحذرون من اتباع الكتاب والسنة يحذرون من اتباع الكتاب والسنة - [00:59:36](#)

ويقولون انها نصوص مجملة او نصوص آآ تحتل التأويل تحتل عدة معاني فهي ليست يعني معناه هذا تنقص للكتاب والسنة هذا

هو غاية الضلال نعم هذا الذي القى العداوة بيننا الا لنحو لاجله خصمان انما ما عاديناها من اجل دنيا - [00:59:59](#)

او من اجل حسد وانما عاديناها لله سبحانه وتعالى عداوة لله لانهم تجنوا على كتاب الله وسنة رسوله. فنحن ابغضناهم وعاديناها من اجل هذا ولم يبغضه من اجل طمع الدنيا ومن اجل الحسد - [01:00:26](#)

او غير ذلك من الاغراض التي تكون عند الناس الحين بعض الناس اذا صار بين اهل السنة وبين اهل البدعة عداوة حاسدينهم ذولا حاقدين عليهم هذا حق هذا كذب. العداوة بين اهل السنة وبين خصومهم لاجل الله سبحانه وتعالى. ما هي لاجل الدنيا - [01:00:45](#)

او لاجل الحسد نعم لكن نصرناهم الى القرآن فرق بين الحزبين. اهل السنة نصرنا الكتاب والسنة نصرنا الوحيين وهؤلاء نصرنا الضلالة من سفاهة رأيهم نصرنا الضلالة التي هي اتباع غير الكتاب والسنة - [01:01:12](#)

نعم ولا نأخذ منهم عند مسلكتهم كما لا يمكن الجمع بين الظدين بين مبتدع وسني ما يمكن هذا هؤلاء ضد ان وال ضد ان لا يجتمعان هذا تعلم وتخرج على الكتاب والسنة وهذا تخرج على اقوال الفلاسفة - [01:01:38](#)

واقوال الناس ففرق بين بين الاثنين لا يلتزم وهذا فيه رد على الذين الان ينادون بان المسلمين يجتمعون على ما اتفقوا عليه ويعذر بعضهم بعضا فيما اختلفوا فيه نقول كيف نجتمع؟ ما يمكن نجتمع نحن ضد ان - [01:02:03](#)

اذا كانوا يريدون الاجتماع فليتركوا الضلال ويأتوا الى الحق نجتمع على الحق اما انهم يبقون على خرافاتهم وعلى ظلالهم وعلى شرهم ونقول اجتمعوا نجتمع على ما اتفقنا عليه وش اتفقنا عليه - [01:02:22](#)

ما دام انك متخالفين في العقيدة فعلى اي شيء اتفقنا الاصل هو العقيدة وش نجتمع عليه فهذا من التغطية والتظليل للناس يقولون المسلمون لابد يتحدون ويصيرون ضد الملاحدة من هم الملاحدة - [01:02:38](#)

الاحاد هو نفسه هذا الذي ركه هؤلاء هذا هو الاحاد. اما الكفار الاصليون فهؤلاء معروفة عداوتهم ومعروف كفر لكن المشكلة الذي يتلبس بالاسلام وهو ضد الاسلام هذا نساله نتصالح معه ما يصلح - [01:02:56](#)

لا يمكن الجمع بين الظدين ابدا نعم والواجب جهاد العدو القريب قبل العدو البعيد كيف تجاهد العدو البعيد وعندك عدو قريب من باطن لك وجار لك قاتلوا الذين يلونكم من الكفار وليجدوا فيكم نور. ابدأوا بالاقرب - [01:03:14](#)

والا لو قاتلنا الكفار وهانونا باطلين خانونا من الخلف مثل ما حصل من من اليهود والمنافقين في عهد النبي صلى الله عليه وسلم في غزوة الاحزاب وفي كثير من المواقف - [01:03:36](#)

ينحاز المنافقون الى الكفار فلا بد من القضاء على هؤلاء الاعداء القريبين نتخلص منهم ثم نتجه الى العدو الخارجي لا ما يمكن انا نجتمع وياهم وهم على ظلال من تصالح حنا واياهم وندمج الضلال مع الحق. نقول كلهم مسلمون - [01:03:49](#)

هذا ما يمكن ابدا لازم الزيت يبين ويفضح ويظهر الحق من اراد الحق على الرحب والسعة ومن اراد الباطل يتبين امره ويفضح امره. نغطي الامور ونقول هذولا مسلمون وهذولا اخوانا - [01:04:19](#)

وهم على كفر وعلى ظلال وعلى لو كانت المسألة خلاف في في فروعيات بمسائل فقهية لها حظ من الاجتهاد ولها حظ من النظر لا بأس اما ان يكون الخلاف في اصول الايمان واصول العقيدة - [01:04:39](#)

فهذا ما لا يجتمع عليه اثنان ابدا لا وهم يريدون منا ان نتنازل عن الحق بنصير معهم ولا يريدون هم انهم يتنازلون عن الباطل ويكونون معنا ابدا نعم انا علمناك على النعمة بها يجب الوجه عزلنا كل ما هم عليه من الباطل واكتفينا - [01:04:56](#)

للسلوة ومحكم القرآن يعني بالسنة بالكتاب والسنة فمن اراد يدخل معنا حياه الله ومن اراد ان يبقى على ظلاله فانه عدونا ونحن براء منهم وان تسمى بالاسلام الاسلام ينتسب اليه طوائف كافرة مثل - [01:05:23](#)

الاسماعيلية ومثل القرامطة مثل طوائف كافرة القى ديانية للاسلام وهي كافرة الصوفية الغلاة ينتسبون الى الاسلام بل الى اهل السنة وهم كما تعلمون من حالتهم مع شيوخه يتخذونهم اربابا من دون الله - [01:05:43](#)

ويعبدون القبور عبادة صريحة ما فيها اشكال هل يمكن ان نتصالح مع هؤلاء نعم من لم يكن نعم الان اخذ يدعو عليه يقول اذا لم يستجيبوا ويترك باطلهم وضلالهم فانه وجه اليهم هذه الدعوات - [01:06:09](#)

التي نرجو الله ان يتقبلها منه. نعم ده حرائق الزمان. نعم. من لم يكن. من لم يكن يهدي كتابك لا اله الا من لم يكن يهديه لا هذا ثم رسول الحق والايمان - [01:06:38](#)

الله اكبر اللهم استجب هذه دعوات صادقة نسأل الله ان يستجيب نعم ان الكلام عن البداية وليس مع تلك الارامل فتلة الحيوان. يقول انهم ينقسمون الى قسمين قسم الائمة كبار - [01:07:21](#)

ومخلدون وقسم تبع كل ناعق اتباع مقلدون كلامنا ليس مع هؤلاء الغوغا مع المقلدين والاتباع انما كلامنا مع القادة. كل الكلام الذي سبق مع القادة ان كانوا يريدون الحق فليأتوا الى الحق وان كانوا يريدون الباطل فليحملوا اوزارهم واوزار - [01:07:43](#)

الذين يضلونهم بغير علم الكلام مع القادة الذين الذين تقلدوا بشر هؤلاء لان القادة لو اهدوا لاهتدى اتباعهم لكن المصيبة اذا كان القادة هم الذين يحررون الاتباع على الظلال على - [01:08:10](#)

مخالفة الكتاب والسنة. الان ما تجد اهل ظلال الا وعلمائهم يحذرونهم من اهل السنة والجماعة غاية التحذير لا تجالسونهم لا تعلمون عليهم لا تذهبون اليهم لا تصدقونهم لا لا هذا معلوم من حالي انهم يحذرون اتباعهم - [01:08:31](#)

من اهل السنة والجماعة لا ان الكلام مع كبار ما يجتمع تلك الاغراض او زاكها نعم ان الاله بها وليس مع الا الاغاني فتنة الحيوان او نعم الطالبين اتجاه اهل العلم - [01:08:50](#)

يحرصون على اهل السنة والجماعة دائما وابدا يحفظون السلاطين والولاة على اهل السنة والجماعة. وكثيرا ما امتحن اهل السنة والجماعة بسبب هؤلاء ما الذي اوجب امتحان الامام احمد امام اهل السنة والجماعة - [01:09:26](#)

حتى ضرب عليه رحمة الله حتى ضرب واهيب وعذب الا باملاء بشر المريسي واحمد بن ابي دؤاد خبثاء المعتزل من هو الذي جر التتار على اهل بغداد وعلى المسلمين؟ الا ابن العلقمي - [01:09:43](#)

ونصير الكفر الطوسي من ائمة الباطنية من هو الذي شكى شيخ الاسلام ابن تيمية من السلاطين حتى سجنوه ومات في السجن الا هؤلاء فهم يؤلبون على اهل الحق دائما وابدا - [01:10:03](#)

هذا موقفهم من اهل الحق ومع هذا يقولون تعالوا تصالحوا معنا. نجتمع فيما اتفقنا عليه ويعبر بعضنا بعضا فيما اختلفنا. هذه خديعة ذكر نعم الطالبين من اهل العلم والعدوان والحكام. الشافعية عداوة للسنة - [01:10:22](#)

العليا مع القرآن. ومن هو الذي سب شيخ الاسلام محمد بن عبد الوهاب في كتبه والى المؤلفات في ذمه وذم دعوته الا هؤلاء واذنابه دائما وابدا في كل زمان هذه طريقته - [01:10:45](#)

لا. للسنة العليا مع القرآن الله يقطعها من ولكن من حكمة الله ان الله فضحهم ببقاء كتبهم الان التي فيها السباب والشتائم لاهل الحق يعني فضيحة والعياذ بالله ما بعدها فضيحة لو لو انهم عقلاء اتلفوا هذه الكتب - [01:11:03](#)

لكن الله حكيم عليم. ابقاها من اجل ان يقف اهل الانصاف. على ما عند هؤلاء من الضغينة والحقد على اهل الحق وثائق وثائق تبين ما عنده نعم وتجاوزا لمراتب الانسان - [01:11:32](#)

نعم جعل مثبته طعاما ملوكه والله يرفع املاه قالوا مسبة اهل السنة والجماعة طعاما لهم مثل ما يأكلون الطعام يأكلون لحوم اهل السنة والجماعة هذا ديدن ولو اطلعتهم على اعتراض السبكي على هذه النونية - [01:11:59](#)

وما فيه من الوقائح والوقاحات والسب والشتم ما عنده الا اللعن يلعن ابن القيم ويشتمه ولله الحمد ما اتى ولا بحرف يرد فيه على ابن القيم ردا صحيحا وانما شتائم وسباب - [01:12:26](#)

وتلقيب له بالقاب شنيعة ثم تبعه خبيث الزمان الكوثري فعلق على هذا الكتاب اللي يسميه الصيغ السقييل في الرد على ابن زفير يسمي ابن القيم ابن زفير الصيغ السقييل في الرد على ابن زفير. وابن القيم ما هو بيسمى ابن زفير. لكن هذه - [01:12:43](#)

فمن الفرية على على الامام ابن القيم جاء الكوثري وطبع الكتاب وعلق عليه وزادوا شتائم وسباب الحمد لله ان هذه باقية الان وثائق تنادي بوقاحتهم وضحالة معلوماتهم وان ما عندهم الا السب والشتم فقط - [01:13:05](#)

ما اجابوا عن حرف واحد من من هذه النونية بجواب صحيح نعم وتجاوز الامارات الانساني. نعم. لو كانت هذا من وراء كفايته كنا

حملناها لكنه من خلف كل مخلف الايمان والاحسان - [01:13:24](#)

نعم. من دينك باحسان. الان بدا رحمه الله يقارن بين هؤلاء وبين خوارج يقارن بين هؤلاء الضلال من المعتزلة واتباعهم وبين الخوارج.

لانهم هم يقولون انك ما انتم خوارج. المعتزلة واتباعهم يسمون اهل السنة بالخوارج - [01:13:59](#)

فهو يريد ان يبين من هو الاولى بشبه الخوارج قارن بينهم وبين الخوارج فوجد ان الخوارج احسن حالا منه مع ظلال الخوارج هم

احسن حال من هؤلاء. لان الخوارج يزعمون انهم يستدلون بنصوص من القرآن. لكن ما فهموها - [01:14:23](#)

والذي يستدل بنصوص من القرآن هذا احسن حال من الذي يستدل بقواعد المنطق علم الكلام فالخوارج يعتمدون على نصوص من

القرآن لكن ما فهموها وهؤلاء يعتمدون على قواعد المنطق وعلم الكلام فايهم احسن حال - [01:14:44](#)

هذا الذي اراد ان يستدل بالقرآن ولا ولا عرف او الذي تعمد ترك القرآن واعرض عنه لا شك ان الذي يحاول الاستدلال بالقرآن انه احسن

حال ولو كان ضالا هو احسن حال على كل حال - [01:15:02](#)

المقرب الى القرآن فالخوارج اخذوا نصوص ولا عرفوا تفسيرها قطعوها عن نظائرها وعن ما يبينها فظلوا بسبب ذلك واما اولئك فهم

ما التفتوا الى القرآن اصلا وانما عمدتهم قواعد المنطق وعلم الكلام - [01:15:18](#)

وتخطيع القرآن لهذه القواعد اذا المو اغرق في الظلال من الفواج ايضا الخوارج ابعد الناس عن الكذب الخوارج يعتبرون الكذب انه انه

كفر لان الكذب كبيرة وهم يكفرون بالكبائر فهو الخوارج من ابعد الناس عن الكذب واما هؤلاء فكل بضاعتهم الكذب ما عندهم الا

الكذب والافتراء فايهما احسن - [01:15:36](#)

فعلا خوارج ولا هؤلاء؟ الناحية الثالثة ان اهل الخوارج كفروا اهل الكبائر وهم فساق اهل الكبائر فساق ثم اكتفوا بتفسيقهم بل حكموا

عليهم بالكفر وهذا لا شك غلو هذا لا شك انه غلو ظلال - [01:16:05](#)

لكن هؤلاء من كفروا كفروا اهل السنة كفروا اهل السنة وعلماء الملة وائمة التوحيد فايهما احسن؟ الذي كفر الفاسق او الذي كفر

المستقيم العالم العامل بكتاب الله وسنة نبيه اذا يتبين من هذا ان ان الخوارج على ظلالهم - [01:16:22](#)

احسنوا حالا من هؤلاء فتنبهوا لذلك تنبهوا لهذه الوجوه الخوارج يعتمدوا على الكتاب ولكنهم ما احسنوا وهؤلاء اعتمدوا على قواعد

المنطق وعلم الكلام الخوارج كفروا الفسقة من اهل الايمان اخطأوا في ذلك بلا شك - [01:16:46](#)

واولئك كفروا احسن الناس عقيدة ودينا وهم علماء الامة وقادة السلف الصالح الخوارج يكرهون الكذب بل يكفرون بالكاذب لان الكذب

عندهم كبيرة ومرتكبي الكبيرة يقصر عنده وهذا لا شك ضلال لكن - [01:17:08](#)

هؤلاء الكذب هو بضاعتهم كل ما ما عندهم من من العلم الا الا الكذب والافتراء على اهل الحق فالخوارج على ظلالهم الاحسن حالا من

هؤلاء نعم - [01:17:27](#)